

أثر استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي لتدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية بعض مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي

شيماء خليل أبو بكر

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي لتدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية بعض مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي القائم على التصميم الشبه تجريبي للمجموعتين التجريبية و التطبيق القبلي والبعدي لأدوات القياس، وتكونت العينة من (70) تلميذ بالصف الرابع الابتدائي بمدرسة المنار الخاصة بإدارة مطاى التعليمية وتم تقسيمهم إلى مجموعتين، المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وكانت أدوات الدراسة التي استخدمتها الباحثة هي إعداد دليل المعلم وأوراق عمل التلميذ ومقياس التفكير التأملي (من إعداد الباحثة)، وتوصلت الباحثة إلى وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التفكير التأملي.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية التساؤل الذاتي - التفكير التأملي

The effect of using a self-questioning strategy to teach social studies on the development of some reflective thinking skills among the fourth grade students

Shimaa Khalil Abu-Baker

Abstract :

The current study aims to know the effect of using a self-questioning strategy to teach social studies on developing some reflective thinking skills among fourth-grade students of elementary school. The researcher used the experimental approach based on the semi-experimental design of the two experimental groups and the pre and post application of measurement tools. They were divided into two groups, the experimental group and the control group, and the study tools that the researcher used were preparing the teacher's guide, student worksheets, and the reflective thinking scale (prepared by the researcher), and the researcher found that there are statistically significant differences between The mean scores of the experimental and control group students in the post-application of the reflective thinking skills scale.

Key words: self-questioning strategy, social studies, reflective thinking

مقدمة:

يشهد العصر الذي نعيشه تقدماً علمياً وتكنولوجياً لم يسبق له مثيل في العصور السابقة، مما أظهر إنعكاساً للإنفجار المعرفي في كل جوانب الحياة حتى صار معيار الحكم على مدى تقدم الدول ليس بما تملكه من ثروات طبيعية فقط، بل بما فيها من عقول تصنع المعرفة وتستوعب التغيرات التكنولوجية والمعلوماتية المذهلة، وإحداث نوع من التوازن بين مواكبة العولمة والحفاظ على الهوية الوطنية التي تعتمد على تفجير الطاقات الخلاقية والمبدعة وإمكانية توظيفها، مما أدى إلى استخدام أساليب جديدة في تعليم المتعلمين كيف يفكرون؛ بما يساعدهم على التوافق والتكيف مع مجريات هذا العصر.

وقد أكدت شهاب (2000، 2) **** على أهمية التفكير في التفكير "Metacognition" بحيث يصبح المتعلمون قادرين على الانتقاء والتجديد والابتكار وممارسة مهارات التفكير وعملياته في مجالات الحياة المختلفة، وتنمية قدراتهم على التعلم الذاتي وكيفية البحث عن المعرفة من مصادرها المختلفة؛ لمواجهة تحديات الحاضر وإحتمالات المستقبل. فلم يعد هدف العملية التعليمية يقتصر على اكساب المتعلمين المعلومات والحقائق المتداولة، بل تعدى ذلك تنمية قدراتهم على التفكير، واكسابهم القدرة على حسن التعامل مع المعلومات المتزايدة والمتسارعة يوماً بعد يوم .

ونظراً لأهمية التفكير كعملية عقلية راقية في تطور الفرد وتقدم المجتمع، تحولت الجهود من محاولة تعرف التفكير الإنساني من حيث طبيعته وخصائصه ومجالاته إلى استخدام الأساليب والوسائل التعليمية التي يتم ذلك من خلالها استخدام القدرات العقلية في بناء المعرفة (الحميدان، 2005، 145)، وهذا يتم من خلال النظريات التي تدعو إلى استخدام التفكير في العملية التعليمية وجعل المتعلم أكثر فاعلية كالنظرية البنائية التي تقترض أن عملية اكتساب المعرفة عملية بنائية نشطة ومستمرة تتم من خلال تعديل في البنيات المعرفية للفرد من خلال آليات عملية التنظيم الذاتي، وتستهدف تكيفه مع الضغوط المعرفية حيث يكون دور المعلم موجهاً للعملية التعليمية (زيتون، 2002).

ويشير الدردير، وجابر (2005)، إلى أن استخدام الطلاب لإستراتيجيات ماوراء المعرفة يزيد من وعيهم بما يدرسون، كما يجعلهم على وعى بالاستراتيجية الفعالة في تحقيق أهداف التعلم والقدرة على التفكير فيما تعلموه؛ فالمتعلم مراقباً لاستخدامه لعملياته التفكيرية مراقبة فعالة وتنظيمها وفقاً للأهداف المعرفية.

وتتعدد إستراتيجيات ما وراء المعرفة التي يمكن للمعلم أن يستخدمها في حجرة الدراسة، والتي تساعد المتعلمين على تنمية تفكيرهم والسيطرة عليه ومراقبته بصورة مستمرة من أجل تعديله وتحسينه للوصول إلى أهدافهم: كاستراتيجية التساؤل الذاتي، واستراتيجية التلخيص، واستراتيجية التوضيح، واستراتيجية التعلم البنائي، واستراتيجية التعليم المباشر، واستراتيجية "K.W.L.H"، واستراتيجية الكتابة التأملية، واستراتيجية خرائط الشكل "V"، واستراتيجية خرائط المفاهيم.. (عبد الحافظ، 2007)، و(أبو جادو، و نوفل، 2006).

وتعد استراتيجية التساؤل الذاتي إحدى إستراتيجيات ما وراء المعرفة التي تهدف الى تطوير الوعي الذاتي لعملية الفهم التي تساعد التلاميذ على فحص فهمهم بحيث يصبحون على وعي بماذا يتعلمون؟ وكيف يتعلمون؟ فهي من الإستراتيجيات ذات الكفاءة العالية حيث أنها تدعى الطالب لأن يبحث عن معلومات معينة من خلال الإجابة عن أسئلة يوجهها لنفسه أثناء التعلم مدرباً بذلك قدرته على التلخيص والتصنيف والاستقصاء والاستقراء (جاسم، وطه، 2013، 338).

فاستراتيجية التساؤل الذاتي تجعل المتعلم يوجه نفسه أسئلة قبل واثاء وبعد عملية التعلم، ومن خلال تلك الأسئلة الذاتية تستدعي تكامل المعلومات وتفكير الطلاب في عملية القراءة وتطلب إجابة عن هذه التساؤلات ، كما تيسر عملية الفهم وتشجع المتعلم على التوقف أمام العناصر المهمة، والتفكير في المادة العلمية التي يتعلمها وربط القديم بالجديد والتنبؤ بأشياء جديدة والوعي بدرجة استيعابهم وإثارة الخيال لديه (جمعه، 2010).

ويوضح عبد الرؤوف، والكبيسي (2012، 352) أهمية استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي في التدريس، حيث تساعد المتعلمين على صياغة أسئلتهم حول الموضوع، وتجعلهم قادرين على التحاور، وعرض ما يعرفونه، وما يودون معرفته، كما تزيد من فهمهم للمادة المتعلمة وتطلق طاقتهم نحو العمل الجماعي، وبذلك يصبحون متعلمين أكثر كفاءة، إضافة إلى مساعدتهم على الاعتماد على أنفسهم في بناء المعنى من خلال اكتشافهم له، وبذلك يبقى أثره طويلاً، ومن خلال تساؤلاتهم يمكن للمعلم الكشف عن نمط تفكيرهم، والمفاهيم البديلة، وفهمهم الإدراكي وما يرغبون معرفته، كما تشجع المتعلمين على التفكير التفكير التأملي .

لذلك اهتم العديد من الباحثين باستخدام هذه الاستراتيجية في جميع المراحل العمرية، كدراسة: سالم (2019)، ورمضان (2017)، الزعبي (2015) ونهاية (2013)، جاسم

، وحسام (2013)، وساره الصاوي (2013)، ومحمود (2013)، والبهادلي (2012)، والكيسي (2011)، وعبد الحكيم (2010).

كما تساعد استراتيجية التساؤل الذاتي المتعلمين على تنمية تفكيرهم ومن أهم أنواع التفكير الذي يسعى التربويون لتنميته لدى الطلاب التفكير التأملي، حتى يستطيعوا التكيف مع التطورات المحيطة بهم وحل المشكلات التي تعترضهم. "فالتفكير التأملي" مصطلح قديم استحوذ على اهتمام العديد من المربين في كتاباتهم منهم بينت (Binet) وجيمس (James) وديوي (Dewey) لكن الاهتمام بهذا المصطلح اخفي من الدراسات التي تناولها علم النفس التربوي خلال ازدهار المدرسة السلوكية إلى حين جاء العالم شون (Shon) وأخذ بالكتابة عن أهمية الأخذ بالتفكير التأملي وبعد ذلك انتبه الكثيرون إلى أهمية استخدام مصطلح التأمل في الأبحاث التربوية (كشكو ، 2005 ، 39).

كما يمتاز التفكير التأملي بمجموعة من الخصائص حيث إنه تفكيراً فعالاً يتبع منهجية دقيقة وواضحة ، كما يعد تفكير فوق معرفي يتضمن إستراتيجيات حل المشكلات وإتخاذ القرار وفرض الفروض وتفسير النتائج والوصول إلى الحل الأمثل للمشكلة، فهو نشاط عقلي مميز بشكل غير مباشر يعتمد على القوانين العامة للظواهر ينطلق من النظر والاعتبار والتدبر والخبرة الحسية ويعكس العلاقات بين الظواهر، ويرتبط بشكل دقيق بالنشاط العلمي للإنسان ويدل على شخصيته، وتفكير ناقد حيث أنه تفكير ذاتي الإدراك يستلزم التفكير في طريقة تفكيرك والنظر في الموقف وتأمله، وتفكير يتطلب استخدام المقاييس والرؤية البصرية الناقدة ويجب أن تكون مقاييسه عالية المستوي، وتفكير واقعي يعني التفكير بالمشكلات الحقيقية، وتفكير عقلاني تبصري ناقد يتفاعل بحيوية ويتوصل إلى حل المشكلات، تفكير يستلزم شد الانتباه وضبطه وتعزيز الامكانيات الشخصية للفرد (المشهوروي، 2010 ، 47).

ونظراً لأهمية تنمية مهارات التفكير التأملي عند الطالب، لذا فقد اهتمت العديد من الدراسات بتنمية التفكير التأملي لدي المتعلمين كدراسة كل من: قاسم (2014)، وأبو عمشة (2014)، عبد الحميد (2013)، وعشا وعياش (2013)، الأستاذ (2013)، والحباب (2012)، ، وعبد الرضا، والكبيسي (2012)، والحارثي (2011)، والقطراوي (2010)، والمشهوروي (2010)، ومدكور (2010)، والعارضة (2008)، وكشكو (2005)، وكامل عباس، ذكري جميل (2005).

مشكلة الدراسة:

نتيجة للتحديات المستقبلية والتغيرات المستمرة في كافة المجالات أصبح هدف العملية التعليمية لم يقتصر على إكساب المتعلمين المعلومات والحقائق المتداولة، بل تعداها إلى تنمية قدرتهم على التفكير البنّاء، وممارسة مهاراته، وإكسابهم القدرة على التعامل مع المعلومات المتزايدة يوماً بعد يوم.

وبالنظر إلى المجتمع الحديث وازدياد تعقيداته وكذلك تيسر المعلومات وتغيرها بسرعة أكبر مما يقتضي من مستخدميها إعادة التفكير بشكل مستمر، كذلك تغير الاتجاهات وتغير أساليب حل المشكلات. وهكذا تتنامى أهمية استناره التفكير التأملي في أثناء التعلم لمساعدة الطلاب في تطوير أساليب تطبيق المعرفة الجديدة في المواقف الصعبة خلال نشاطاتهم المعلوماتية. حيث يري العارضه (2008، 9) بأن ممارسة التفكير التأملي تكسب الطلاب القدرة على التخطيط والمراقبة المستمرة لعمليات تعلمه من خلال الربط بين المعرفة الجديدة بالخبرات السابقة.

فأصبح الطلاب بحاجة إلى استراتيجية حديثة كاستراتيجية التساؤل الذاتي ، حيث تلعب دوراً كبيراً في إعمال عقل المتعلم من خلال تنمية التأمل والملاحظة والتفسير وإعطاء تفسيرات مقنعة وغيرها من عمليات العقل وكذلك تكون عنصراً مشوقاً في العملية التعليمية وتربط المفاهيم المجردة بما هو مألوف للمتعلم لذلك نرى أن إستراتيجيات ما وراء المعرفة المنبثقة عن النظرية البنائية تحقق هذه الأهداف.

وبناءً على ما سبق، قامت الباحثة بتحليل الأدبيات والمراجع والدراسات السابقة حول مهارات التفكير التأملي الضرورية للمرحلة الابتدائية، وتوصلت من خلال هذه الخطوة إلى قائمة بتلك المهارات -تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين؛ لتعرف درجة أهمية تلك المهارات لتلاميذ تلك المرحلة. كما قامت الباحثة في ضوء تلك القائمة بإعداد مقياس لمهارات التفكير التأملي ، وتطبيقه على 35 تلميذاً وتلميذة بالصف الرابع الابتدائي بمدرسة "المنار الخاصة بمركز مطاي"، وبناءً على نتائجها اتضح وجود ضعف لدى التلاميذ في بعض مهارات التفكير التأملي.

وعلى نحو أكثر تحديداً ، يحاول البحث الحالي الإجابة على السؤال الرئيسي التالي :

ما أثر استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي لتدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية بعض مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

ويتفرع من السؤال السابق الأسئلة الفرعية التالية التي يسعى البحث للإجابة عنها:

- 1- ما أثر استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي لتدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارة التأمل والملاحظة، لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي؟
- 2- ما أثر استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي لتدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارة الكشف عن المغالطات، لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي؟
- 3- ما أثر استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي لتدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارة الوصول إلى الاستنتاجات، لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي؟
- 4- ما أثر استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي لتدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارة إعطاء تفسيرات مقنعة، لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي؟
- 5- ما أثر استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي لتدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارة وضع الحلول المقترحة، لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي؟

أهداف الدراسة:

يهدف هذا البحث إلى تعرف:

- 1- أثر استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي لتدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارة التأمل والملاحظة، لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.
- 2- أثر استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي لتدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارة الكشف عن المغالطات، لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.
- 3- أثر استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي لتدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارة الوصول إلى الاستنتاجات، لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.
- 4- أثر استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي لتدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارة إعطاء تفسيرات مقنعة، لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.
- 5- أثر استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي لتدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارة وضع الحلول المقترحة، لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة فيما يلي:

1. توجيه أنظار معلمى الدراسات الاجتماعية إلى ضرورة استخدام إستراتيجيات حديثة تستهدف تنمية التفكير لدى المتعلمين كاستراتيجية التساؤل الذاتي.

2. يستفيد من هذا البحث معلمو مادة الدراسات الاجتماعية في إعادة تحضير دروسهم اليومية وفقاً للاستراتيجية المذكورة.

3. تؤدي نتائج البحث إلى تقديم استراتيجية للتدريس ترفع من كفاءة العملية التعليمية عامة، وتحسن من مستوى التفكير التأملي لدى الطلاب.

حدود الدراسة:

يلتزم البحث الحالي بالحدود الآتية :

1. الاقتصار على وحدة "الطبيعة في بلدي" للصف الرابع الابتدائي الفصل الدراسي الأول.

2. قياس مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي وهي: (التأمل والملاحظة، الكشف عن المغالطات، الوصول إلى إستنتاجات، إعطاء تفسيرات مقنعة، وضع حلول مقترحة).

3. عينة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بمدرسة المنار الخاصة بإدارة مطاي التعليمية 2020/2019م.

مجموعة الدراسة:

تمثلت مجموعة البحث من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بمدرسة المنار الخاصة بإدارة مطاي التعليمية للعام الدراسي 2020/2019م، حيث تم تقسيم هؤلاء التلاميذ إلى مجموعتين، إحداهما: "المجموعة التجريبية" وهي التي تدرس الوحدة الدراسية باستخدام استراتيجية التساؤل الذاتي، ومجموعة ضابطة وهي التي تدرس الوحدة الدراسية بالطريقة المعتادة.

أدوات الدراسة :

تتمثل أدوات الدراسة الحالية في الآتي :

أداة القياس

(1) إعداد دليل المعلم

(2) أوراق عمل التلميذ

(3) مقياس التفكير التأملي (من إعداد الباحثة).

منهج الدراسة :

يعتمد البحث الحالي على المنهج التجريبي القائم على التصميم الشبه تجريبي للمجموعتين التجريبية و التطبيق القبلي والبعدي لأدوات القياس؛ لتعريف أثر استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي لتدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية بعض مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

مصطلحات الدراسة :

يشتمل البحث على المصطلحات التالية:

(1) استراتيجية التساؤل الذاتي:

يعرفها الكبيسي (2011، 273) ، بأنها: "استراتيجية تساعد المتعلمين على توليد أسئلة عند دراستهم لمادة الجغرافية، فيعمل على جمع المعلومات وربط بينها للإجابة على الأسئلة التي طرحها على نفسه فيتمكن من خلالها على فهم المادة واستيعابها وقدرة على إثارة التفكير وتتم على مراحل ثلاث هي:مرحلة ما قبل التعلم، ومرحلة أثناء التعلم، ومرحلة ما بعد التعلم" .

وتُعرف إجرائياً، بأنها: استراتيجية من إستراتيجيات ماوراء المعرفة تعتمد على توجيه تلميذ الصف الرابع الابتدائي أسئلة لنفسه قبل وأثناء وبعد عملية دراسته لوحدة (الطبيعة في بلدى) مما يثير تفكيره ويحقق التفاعل السليم مع بيئة التعلم ويساعده على اكتساب بعض المفاهيم الجغرافية وتنمية مهارات التفكير التأملي لديه.

(2) التفكير التأملي :

يعرفه شون Schoon بأنه: "استقصاء ذهني نشط وواع ومتأن للفرد حول معتقداته وخبراته ومعرفت المفاهيمية والإجرائية في ضوء الواقع الذي يعمل فيه يمكنه من حل المشكلات العملية واطهار المعرفة الضمنية اعلى سطح الواعي بمعني جديد ويساعدة ذلك المعني في اشتقاق استدلالات لخبراته المرغوب تحقيقها في المستقبل" (كشكو ، 2005 ، 39).

ويمكن تعريفه إجرائياً بأنه: عملية عقلية ونشاط ذهني يقوم به تلميذ الصف الرابع الابتدائي حول معتقداته ومفاهيمه الخاصة اثناء دراسته لوحدة (الطبيعة في بلدى)المصاغة باستراتيجية التساؤل الذاتي وخبراته في الموقف الذى أمامه وتحليله إلى عناصر متعددة للوصول إلى النتائج .

الإطار النظري للدراسة:

سيتم تناول عرضاً لكل من: استراتيجية التساؤل الذاتي ومهارات التفكير التأملي،
كالتالي:

المحور الأول- استراتيجية التساؤل الذاتي

مفهوم استراتيجية التساؤل الذاتي

يعرف الكعكي (2006، 86) استراتيجية التساؤل الذاتي بأنها: " إحدى إستراتيجيات ما وراء المعرفة التي تهدف إلى تطوير الوعي الذاتي بعملية الفهم التي تساعد الطلاب على فحص فهمهم، بحيث يصبحوا على وعي بماذا يتعلمون".

يُعرفها عزت محمد (2007، 122)، بأنها: "تلك الإجراءات التي تعتمد على توجيه المتعلم أسئلة لنفسه بمساعدة المعلم قبل أثناء وبعد عملية التعلم / التعليم بحيث يركز إنتباه المتعلم في العناصر المراد تعلمها، ويحقق التفاعل الصحيح مع بيئة التعلم بما يسهم في التجهيز العميق للمعلومات".

ويمكن تعريف استراتيجية التساؤل الذاتي بأنها الاستراتيجية التي تؤكد على جعل الطالب عنصراً فعالاً في العملية التعليمية من خلال طرح مجموعة من الأسئلة على نفسه قبل وأثناء وبعد عملية التعلم، وهذه التساؤلات تساعد على تطوير الوعي الذاتي بدرجة فهمه وتثبير دافعيته نحو التعلم والاعتماد على النفس.

أهداف استراتيجية التساؤل الذاتي

حدد جروان (1999، 383) الكبيسي (2011، 274) أهداف استراتيجية التساؤل

الذاتي في:

- البحث عن معلومات جديدة عن طريق تكوين وإثارة الأسئلة.
- معرفة ما لدى الطالب من معرفة سابقة حول موضوع الدرس وأثارة اهتمامه .
- المساعدة على تنظيم معلومات الطلاب وتوليد أفكار جديدة مما يجعله يفكر في الخطوات التي تساعد على حل المشكلة من جوانبها المختلفة .
- تنشيط عمليات ما وراء المعرفة التي توجد لدى الطلاب .
- ربط المعرفة السابقة بالمعلومات الجديدة وتحليلها وتنظيمها مما يؤدي إلى اكتساب المعرفة وتكاملها .

أثر استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي لتدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية بعض مهارات التفكير
التأملي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي
شيماء خليل أبو بكر

ويتضح أن الهدف من هذه الاستراتيجية هو جعل التعلم ذي معنى وإثارة دافعية الطلاب
نحو التعلم من خلال بحث الطلاب بأنفسهم عن المعلومات الجديدة من خلال تكوين وإثارة
الأسئلة حول موضوع الدراسة مما يساعدهم في توليد أفكار جديدة .

مراحل استراتيجية التساؤل الذاتي

لقد حددت عريان (2003، 211-212)، خطوات التدريس وفق استراتيجية

التساؤل الذاتي في ثلاث مراحل رئيسية وهي :

- 1- **مرحلة ما قبل التعلم:** حيث يبدأ المعلم بعرض موضوع الدرس على المتعلمين ، ثم يدرّبهم على استخدام التساؤل الذاتي بهدف تنشيط عمليات ما وراء المعرفة، من أمثلة هذه الأسئلة :

جدول (1) يوضح أسئلة مرحلة ما قبل التعلم والعمليات التي تثيرها

| م | السؤال | العملية التي يثيرها |
|---|---------------------------------|--|
| 1 | ما الهدف الذي أسعى لتحقيقه؟ | - بهدف إيجاد نقطة للتركيز تساعد على التفكير. |
| 2 | لماذا أفعل هذا؟ | - إيجاد هدف يتجه نحوه التفكير. |
| 3 | كيف يرتبط هذا بما أعرفه من قبل؟ | - بهدف ربط المعرفة الجديدة بالمعرفة السابقة. |

والغرض من هذه الأسئلة التي يوجهها الطالب لنفسه هو التعرف على ما لديه من معرفة
سابقة حول موضوع الدرس وإثارة اهتمامه0

- 2- **مرحلة التعلم:** حيث يدرّب المدرس المتعلمين على استخدام أساليب التساؤل الذاتي من أمثلة هذه أسئلة:

جدول (2) يوضح أسئلة مرحلة التعلم والعمليات التي تثيرها

| م | السؤال | العملية التي يثيرها |
|---|---|-----------------------------------|
| 1 | ما الأسئلة التي أحتاج لتوجيهها في هذا الموقف؟ | بهدف اكتشاف الجوانب غير المعلومة0 |
| 2 | ما الأفكار الرئيسية في هذا الموقف؟ | بهدف إثارة الإهتمام0 |
| 3 | هل أحتاج لخطة معينة لفهم هذا الموقف أو تعلمه؟ | تصميم طريقة للتعلم0 |
| 4 | هل الخطة التي وضعتها مناسبة لبلوغ الهدف؟ | تقويم عملية التعلم |

والإجابة على هذه الأسئلة تساعد المتعلمين على تنظيم معلوماتهم وتذكرها، وتوليد أفكار
جديدة والقدرة على حل المشكلات.

3- مرحلة ما بعد التعلم: وفي هذه المرحلة يحدث بناء للمعنى نتيجة التفاعل بين الخبرات

السابقة والمعرفة الجديدة، مما يؤدي إلى استيعاب المادة الدراسية، ويبدأ المتعلم أن

يسأل نفسه الأسئلة الآتية (محمد، 2010، 269).

جدول (3) يوضح أسئلة مرحلة ما بعد التعلم والعمليات التي تنبئها

| م | السؤال | العملية التي يثيرها |
|---|---|--|
| 1 | كيف استخدم هذه المعلومات في جوانب حياتي الأخرى؟ | - بهدف تطبيق المعلومات في مواقف أخرى بهدف ربط المعلومة الجديدة بخبرات بعيدة المدى0 |
| 2 | ما مدى كفاءتي في هذا الموقف؟ | بهدف تقييم التقدم في التعلم0 |
| 3 | هل أحتاج إلى بذل جهد جديد؟ | - بهدف تحديد ما إذا كان هناك حاجة لإجراء آخر0 |

والإجابة على هذه الأسئلة تساعد الطلبة على تناول وتحليل المعلومات التي توصل

إليها ثم تكاملها وتقييمها وكيفية الاستفادة منها0

أهمية استراتيجية التساؤل الذاتي للمتعلمين:

لاستراتيجية التساؤل الذاتي أهمية كبيرة في الموقف التعليمي يذكر منها بصل(2001،

466-467) بأنها :

- تتيح للطلاب التفاعل والتحاور فيما بينهم، حيث أن كل طالب يطرح على نفسه تساؤلات عديدة، كما يتعاون مع زملائه في تبادلون الآراء للإجابة عن بعض تساؤلاتهم.
- تساعد الطالب على تكوين بنية معرفية خاصة به وزيادة رصيده المعرفي من معلومات ومعارف جديدة.
- تساعد على زيادة دافعية الطلاب نحو التعلم، ومشاركتهم الفعالة في الموقف التعليمي.
- تجعل الطلاب أكثر تحملاً لمسئولية تعلمهم من خلال المشاركة النشطة في البحث عن إجابات لأسئلة الموضوع .
- تنمي مهارات التفكير لدى الطلاب، حيث إنهم يفكرون في وضع أسئلة مناسبة حول النص، ويفكرون في وضع إجابات لها، مما يجعل دورهم أكثر إيجابية، ويجعلهم أكثر نشاطاً ومشاركة.

المحور الثاني - التفكير التأملي

مفهوم التفكير التأملي

يعرف القطراوى (2010، 10) **التفكير التأملي** بأنه: " نشاط عقلى هادف يقوم على التأمل من خلال مهارات الرؤية البصرية، والكشف عن المغالطات، الوصول إلى استنتاجات، إعطاء تفسيرات مقنعة، ووضع حلول مقترحة للمشكلات العملية".

وتعرف الحارثي (2011، 33) **التفكير التأملي** بأنه: "عملية تفكر واهتمام ومراقبة للموقف الذى يواجهه الفرد أو الموضوع الذى يكتب فيه بحيث يجب تحليله بعد فهمه واستيعابه بالإمعان بجوانبه ومراجعته وتقويمه ضمن ثلاث مهارات أساسية هي : الإفتتاح الذهني، والتوجيه الذاتي، والمسؤولية الفكرية في ضوء المعارف والخبرات التي يكتسبها".
ونلاحظ من التعريفين السابقين للتفكير التأملي أن:

- التفكير التأملي عملية عقلية ونشاط ذهني.
- التفكير التأملي يتضمن تأمل الفرد للموقف الذى أمامه وتحليله إلى عناصره والتخطيط للوصول إلى النتائج.
- التفكير التأملي يتضمن تبصر في الأعمال يؤدي إلى تحليل الإجراءات والقرارات والنواتج.
- التفكير التأملي استقصاء ذهني نشط وواع ومتأن للفرد حول معتقداته وخبراته.
- أنه تفكير موجه حيث يوجه العمليات العقلية إلى أهداف محددة لحل مشكلة معينة.
- يربط بين المعارف والخبرات السابقة للطالب والمعارف الحالية.

خصائص التفكير التأملي:

- يشير المشهراوي (2010، 47) إلى خصائص التفكير التأملي كالتالي:
- 1- تفكير فعال يتبع منهجية دقيقة وواضحة ويبنى على افتراضات صحيحة.
 - 2- تفكير فوق معرفي يتضمن إستراتيجيات حل المشكلات واتخاذ القرار وفرض الفروض وتفسير النتائج والوصول إلى الحل الأمثل للمشكلة.
 - 3- نشاط عقلى مميز يعتمد على القوانين العامة .
 - 4- تفكير يتطلب استخدام المقاييس والرؤية البصريه الناقدة ويجب أن تكون مقاييسه عالية المستوى.
 - 5- تفكير واقعى يعنى التفكير بالمشكلات الحقيقية.

6- تفكير عقلاني تبصرى ناقد يتفاعل بحيوية ويتوصل إلى حل المشكلات .

مراحل التفكير التأملي

يشتمل التفكير التأملي على خمس مهارات أساسية نكرتها العمادي (2009 ، 70)، عفانه، واللولو (2003، 52) فيما يلي:

- 1- التأمل والملاحظة Meditation and observation (الرؤيه البصريه) : ويقصد بها القدرة على عرض جوانب المشكلة والتعرف على مكوناتها سواء كان ذلك من خلال المشكلة او إعطاء رسم أو شكل يبين مكوناتها بحيث يمكن اكتشاف العلاقات الموجودة بصريا.
- 2- الكشف عن المغالطات Paralogisms revealing : وهى القدرة على تحديد الفجوات في المشكلة وذلك من خلال تحديد العلاقات غير الصحيحة أو غير المنطقية أو تحديد بعض الخطوات الخاطئة في إنجاز المهام التربوية.
- 3- الوصول إلى استنتاجات Conclusions : وهى القدرة على التوصل إلى علاقة منطقية معينة من خلال رؤية مضمون المشكلة والتوصل إلى نتائج مناسبة.
- 4- إعطاء تفسيرات مقنعة Provide convincing explanations : وهى القدرة على إعطاء معني منطقي للنتائج أو العلاقات المترابطة وقد يكون هذا المعني معتمدا على معلومات سابقة او على طبيعة المشكلة وخصائصها.
- 5- وضع حلول مقترحة Proposed solutions : وهى القدرة على وضع خطوات منطقية لحل المشكلة المطروحة وتقوم تلك الخطوات على تطورات ذهنية متوقعة للمشكلة المطروحة.

فروض الدراسة:

يسعى البحث الحالي إلى اختبار صحة الفروض التالية:

1. يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لمهارة التأمل والملاحظة لصالح المجموعة التجريبية.
2. يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لمهارة الكشف عن المغالطات لصالح المجموعة التجريبية.
3. يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لمهارة الوصول إلى استنتاجات لصالح المجموعة التجريبية.

4. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لمهارة إعطاء تفسيرات مقنعة لصالح المجموعة التجريبية .
 5. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لمهارة وضع حلول مقترحة لصالح المجموعة التجريبية .
- إجراءات الدراسة :**

تتبع الدراسة الحالية الإجراءات التالية:

1. الإطلاع على الدراسات والأدبيات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.
2. إعداد دليل المعلم .
3. إعداد أوراق عمل التلميذ.
4. إعداد قائمة بمهارات التفكير التأملي.
5. إعداد مقياس خاص بمهارات التفكير التأملي.
6. عرض الصورة الأولية لمقياس مهارات التفكير التأملي على مجموعة من السادة المحكمين؛ للتأكد من صلاحيتها للتطبيق.
7. إجراء التعديلات المقترحة، والتوصل للصورة النهائية لهذه الأدوات.
8. اختيار مجموعة البحث من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بمدرسة المنار الخاصة بمركز مطاى - محافظة المنيا للعام الدراسى 2019 / 2020 م ، وتقسيمهم بصورة إلى مجموعتين مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية.
9. إجراء التجربة الاستطلاعية؛ لحساب الثوابت الإحصائية لأدوات القياس، وإجراء التعديلات المناسبة عليها.
10. التطبيق القبلى لأدوات القياس على مجموعتى البحث الضابطة والتجريبية.
11. تدريس وحدة "الطبيعة في بلدى" باستخدام استراتيجية التساؤل الذاتي لتلاميذ المجموعة التجريبية، وبالمعالجة المعتادة لتلاميذ المجموعة الضابطة.
11. إجراء التطبيق البعدى لأدوات القياس على نفس مجموعتى البحث -الضابطة والتجريبية.
12. رصد الدرجات وإجراء المعالجة الإحصائية للنتائج، وتحليلها، وتفسيرها.
13. تقديم التوصيات والبحوث المقترحة.

أولاً- التصميم التجريبي :

إعداد قائمة بمهارات التفكير التأملي التي يمكن تنميتها من خلال تدريس الدراسات الاجتماعية

وذلك من خلال تحديد الهدف منها، ومصادر إشتقاقها، ووضعها في الشكل المبدئي
وعرضها على السادة المحكمين في صورة استطلاع الرأي، وقد أشتملت القائمة في شكلها
النهائي وفقاً لآراء المحكمين على مهارات التفكير التأملي التالية: (التأمل والملاحظة، الكشف
عن المغالطات، الوصول إلى استنتاجات، إعطاء تفسيرات مقنعة، وضع حلول مقترحة).

ثانياً- مادة المعالجة التجريبية:

وتمثلت مادة المعالجة التجريبية في شكلها النهائي في التالي:

(1) إعداد أوراق عمل التلميذ:

تم إعداد أوراق عمل التلميذ اشتمل على: المقدمة، والتعليمات - التي يجب على التلميذ
اتباعها عند دراسة الوحدة " الطبيعة في بلدي" ، والأهداف العامة للوحدة.
وتم تنظيم كل درس من دروس الوحدة وصياغتها وفقاً لاستراتيجية التساؤل الذاتي بالصورة
التالية:

(عنوان الدرس، والأهداف السلوكية لكل درس، ومصادر التعليم والتعلم التي يمكن استخدامها في
الدرس، واستراتيجيات التدريس التي يمكن استخدامها إلى جانب استراتيجية التساؤل الذاتي مثل
(التعلم التعاوني، والحوار والمناقشة، والعصف الذهني، وخرائط المفاهيم، وخط سير الدرس ويشمل)
كل مرحلة من مراحل استراتيجية التساؤل الذاتي، والمحتوى العلمي للدرس، والأنشطة التعليمية/
التعليمية مزودة بالصور الملونة والخرائط، التقويم). الواجب المنزلي: ويُمثل التقويم الختامي الذي
يتضمن مجموعة من الأسئلة الموضوعية المناسبة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي).

(2) إعداد دليل المعلم، القائم بالتدريس.

تم إعداد دليل المعلم، وفقاً لاستراتيجية التساؤل الذاتي، بحيث يوضح للمعلم خطوات السير
في تدريس دروس الوحدة ، وتم صياغة دليل المعلم متمشياً مع أوراق عمل التلميذ؛ تحقيقاً
للتكامل بين دور المعلم ودور التلميذ في جميع جوانب الموقف التعليمي، وقد أعد هذا الدليل
ليكون عوناً للمعلم في تدريس وحدة " الطبيعة في بلدي" من كتاب الدراسات الاجتماعية
للسف الرابع الابتدائي وفقاً لاستراتيجية التساؤل الذاتي وتتمثل مراحل استراتيجية التساؤل
الذاتي في دليل المعلم لكل درس :-

- مرحلة ما قبل التعلم : حيث يبدأ المعلم بعرض موضوع الدرس على التلاميذ، ثم يمرنهم على استخدام أساليب التساؤل الذاتي (أي الأسئلة التي يمكن للتلميذ أن يسألها لنفسه)، والتعرف على ما لدى التلاميذ من معارف ومفاهيم سابقة.
- مرحلة التعلم: ويتم فيها دراسة الموضوع عن طريق قيام التلاميذ بطرح مجموعة من الأسئلة على كل عنصر من عناصر الدرس، حيث يتضح في هذه المرحلة الجوانب الغير معلومة لدى التلاميذ والتي يحتاجون معرفتها، وفي هذه المرحلة يقوم التلميذ بالاجابة على الأنشطة الموجودة ويكون مجاب عنها في دليل المعلم إجابة نموذجية.
- مرحلة ما بعد التعلم : وفيها يتأكد المعلم من استيعاب التلاميذ للدرس بما فيه من معارف ومهارات واتجاهات، واستفادة التلاميذ من الدرس، وتنمية مهارات التفكير لديهم.
- التقويم الختامي: ويكون في نهاية كل موضوع ، حيث يتم تقويم الأهداف السلوكية للدرس، وذلك عن طريق وضع اسئلة لتقويم ما تعلمه التلاميذ وتشمل على أسئلة موضوعية وأسئلة مقالية والإجابة النموذجية لأسئلة التقويم

ثالثًا- أدوات القياس :

خطوات إعداد مقياس التفكير التأملي

قامت الباحثة بإعداد مقياس التفكير التأملي والمكون من (38) فقرة، ذات تدرج خماسي موزعة على خمس مهارات أساسية ذكرتها العمالي (2009 ، 70)، وعبد الحميد (2011) ، (278) ، وعفانه (2003 ، 52)، جبر (2015)، وكانت خطوات إعداد مقياس التفكير التأملي كالتالي.

أ- تحديد الهدف من مقياس التفكير التأملي:

يهدف المقياس إلى تنمية مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي من خلال الوحدة الدراسية " الطبيعة في بلدي".

ب- تحديد مهارات التفكير التأملي:

تم تحديد مهارات التفكير التأملي- من خلال الإطلاع على بعض المراجع والأدبيات التربوية التي تناولت التفكير التأملي ومهاراته، مثل: عماد كشكو (2005) ودراسة الحارثي(2011)، دراسة القطراوي(2010) ، دراسة أبو بشير (2012)، دراسة الزرعة (2012)، السيف (2016)، سالم (2019) ، كما بالجدول التالي:

أثر استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي لتدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية بعض مهارات التفكير
التأملي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي
شيماء خليل أبو بكر

جدول (4) مواصفات مقياس التفكير التأملي

| م | المهارات | تعريف المهارة | أرقام العبارة | العدد الكلي |
|----|----------------------|--|---------------|-------------|
| 1 | التأمل والملاحظة | وهي (الرؤية البصرية) ويقصد بها القدرة على عرض جوانب المشكلة والتعرف على مكوناتها سواء كان ذلك من خلال المشكلة أو إعطاء رسم أو شكل يبين مكوناتها بحيث يمكن اكتشاف العلاقات الموجودة بصريا | (10-1) | 10 |
| 2 | الكشف عن المغالطات | هي القدرة على تحديد الفجوات في المشكلة وذلك من خلال تحديد العلاقات غير الصحيحة أو غير المنطقية أو تحديد بعض الخطوات الخاطئة في إنجاز المهام التربوية | (21-11) | 11 |
| 3 | الوصول إلى استنتاجات | وهي القدرة على التوصل إلى علاقة منطقية معينة من خلال رؤية المضمون والتوصل إلى نتائج مناسبة. | (29-22) | 8 |
| 4 | إعطاء تفسيرات مقنعة | وهي القدرة على إعطاء معني منطقي للنتائج أو العلاقات المترابطة وقد يكون هذا المعني معتمدا على معلومات سابقة أو على طبيعة المشكلة وخصائصها | (33-30) | 4 |
| 5 | وضع حلول مقترحة | وهي القدرة على وضع خطوات منطقية لحل المشكلة المطروحة وتقوم تلك الخطوات على تطورات ذهنية متوقعة للمشكلة المطروحة. | (38-34) | 5 |
| 38 | | المجموع | (38-1) | 38 |

ج- صياغة عبارات المقياس:

تم صياغة عبارات المقياس بصورة واضحة وبسيطة في ضوء مهارات التفكير التأملي، وتم توزيعهم حسب كل مهارة بعد الإطلاع على المراجع والأدبيات التي قامت بتصميم مقاييس التفكير التأملي، ومنها al. Kember et . (2000)، أعتدال شموط (2015)، جبر (2015).

أثر استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي لتدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية بعض مهارات التفكير
التأملي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي
شيماء خليل أبو بكر

جدول (5) سلم التدرج لعبارات مقياس مهارات التفكير التأملي تقدير الدرجات حسب اختيار البديل

| التدرج | | | | | عبارات المقياس |
|--------|-------|--------|-------|-------|-------------------------|
| أبدا | قليلا | أحيانا | كثيرا | دائما | |
| 5 | 4 | 3 | 2 | 1 | الدرجة للعبارات الموجبة |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | الدرجة للعبارات السالبة |

د- تعليمات المقياس:

وُضعت تعليمات المقياس في الصفحة الأولى من المقياس، وهي موجهة إلى التلميذ المراد قياس لديه مهارات التفكير التأملي؛ لتوضيح، وتم وضع مثال تطبيقي لتوضيح طريقة الإجابة على المقياس.

هـ- طريقة الإجابة:

تمت الإجابة في نفس كراسة الأسئلة، حيث يوجد في مقدمتها مكان مخصص لكتابة بيانات التلميذ، والتي تمثلت في: (الاسم، والمدرسة، والفصل، وتاريخ اجراء المقياس). ويقوم التلميذ بملء تلك البيانات تحت إشراف ومتابعة من معلمه.

د- تقدير الدرجات وطريقة التصحيح:

تصحح الإجابة عن كل فقرة من فقرات المقياس باختيار أحد البدائل الخمسة الآتية:
(دائما، كثيرا، غالبا، أحيانا، نادراً) وتم تقدير الدرجات بإعطاء الأوزان الآتية : (5، 4، 3، 2، 1). كما هو موضح بالجدول (4) السابق.

ز- صدق المحتوى:

للتحقق من دلالات صدق المقياس تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين (ن=15) من ذوي الاختصاص في مجال علم النفس والمناهج وطرق التدريس لتحكيم فقرات المقياس بصورته الأولية من حيث:

- مناسبة العبارة للمهارة المطلوب اكتسابها..
- مدى صحة العبارة من الناحية العلمية واللغوية .
- مدى وضوح تعليمات المقياس..
- صلاحية المقياس للتطبيق .
- تعديل ما يروونه مناسباً سواء بالحذف أو بالإضافة.

وتم اعتماد معامل الاتفاق بين المحكمين لا يقل عن 90%، وقد اقترح هؤلاء المحكمين إجراء بعض التعديلات على عبارات المقياس ترتبط بالصياغة اللغوية للفقرات ، وتم بعد ذلك الخروج بالصورة النهائية للمقياس والتي تكونت من 38 عبارة صالحة للتطبيق في التجربة الاستطلاعية .

• الصدق الذاتي:

يُقاس الصدق الذاتي للمقياس بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات المقياس ككل، وحيث أن معامل ثبات المقياس = (0,87)، فإن معامل الصدق الذاتي له = (0,93)، وتُعد هذه القيمة مناسبة، بمعنى أن المقياس يتصف بدرجة صدق مناسبة، تسمح باستخدامه كأداة للقياس في هذا البحث على مجموعة البحث الأساسية.

- حساب الزمن اللازم لأداء المقياس:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج التطبيق على المجموعة الاستطلاعية، تم حساب زمن الإجابة عن المقياس عن طريق حساب متوسط الزمن الذي استغرقه التلاميذ في الإجابة عن مواقف المقياس، وهو حوالي (80) دقيقة - حصتين متتاليتين - بما فيه (5) دقائق زمن قراءة تعليمات المقياس.

وتم إجراء التعديلات المطلوبة، وبذلك أصبحت الوحدة الدراسية المعدلة وأدوات قياسها في صورتها النهائية صالحة للتطبيق على مجموعة البحث الأساسية.

نتائج الدراسة

- اختبار صحة الفرض الأول:

وينص الفرض الأول على أنه: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمهارة التأمل والملاحظة لصالح المجموعة التجريبية .

وتم اختبار صحة الفرض الأول إحصائياً بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي والبعدي لمقاييس مهارات التفكير التأملي وذلك لحساب دلالة الفرق باستخدام اختبار "ت" -T.test، كما هو موضح بالجدول التالي

| المتغير | المهارة الرئيسية | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة "ت" المحسوبة | مربع إيتا |
|--------------------|------------------|---------|-----------------|-------------------|-------------------|-----------|
| التفكير التأملي | التأمل والملاحظة | تجريبية | 44.60 | 1.03 | * 17.102 | 0.822 |
| | | ضابطة | 31.71 | 4.17 | | |

يتضح تحقق الفرض الأول في أن هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى 0,01 بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لقياس مهارة التأمل والملاحظة لصالح المجموعة التجريبية، كما توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى 0.05 بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي في مهارة التأمل والملاحظة لصالح المجموعة التجريبية، وتدل نتائج معادلة مربع إيتا على أن (82.2%) من التباين بين متوسطي درجات المجموعتين في عبارات المقياس الخاصة بمهارة التأمل والملاحظة تعود لأثر استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي.

تفسير نتائج الفرض الأول:

تشير النتائج السابقة الخاصة بمقياس التفكير التأملي إلى وجود تأثير ملحوظ بعد دراسة الوحدة باستراتيجية التساؤل الذاتي على المجموعة التجريبية في تنمية مهارة التأمل والملاحظة .

ويرجع ذلك إلى عدة أسباب منها :

- 1- استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي تعود التلميذ على التأمل في موضوع الدرس وملاحظته والعمل على تحليل إلى عناصر ووضع الأسئلة اللازمة لفهمه.
- 2- إن جو الديمقراطية الذي يسود تلك الاستراتيجية ، وتبادل الأفكار، وتشجيع النقاش المنظم ، قد يؤدي إلى زيادة ثقة التلميذ بنفسه وتشجيعه أكثر على طرح أفكار.
- 3- إن مهارة التأمل والرؤية البصرية تنمي مهارات التفكير العليا لدى التلاميذ وتنشيط لديهم أعمال الفكر البصري التأملي من ربط وتحليل.

اختبار صحة الفرض الثاني:

وينص الفرض الثاني على أنه: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمهارة الكشف عن المغالطات لصالح المجموعة التجريبية .

وتم اختبار صحة الفرض الثاني إحصائياً بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي والبعدي

أثر استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي لتدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية بعض مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي
شيماء خليل أبو بكر

لمقياس مهارات التفكير التأملي وذلك لحساب دلالة الفرق باستخدام اختبار "ت" -
T.test، كما هو موضح بالجدول التالي

| المتغير | المهارة الرئيسية | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة "ت" المحسوبة | مربع إيتا |
|-----------------|--------------------|---------|-----------------|-------------------|-------------------|-----------|
| التفكير التأملي | الكشف عن المغالطات | تجريبية | 53.51 | 2.72 | 16.568 ** | 0.821 |
| | المغالطات | ضابطة | 38.71 | 4.16 | | |

يتضح تحقق الفرض الثاني في أن هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى 0,01 بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لقياس مهارة الكشف عن المغالطات لصالح المجموعة التجريبية، كما توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى 0.05 بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي في مهارة الكشف عن المغالطات لصالح المجموعة التجريبية، وتدل نتائج معادلة مربع إيتا على ان (82.1%) من التباين بين متوسطي درجات المجموعتين في عبارات المقياس الخاصة بمهارة الكشف عن المغالطات تعود لأثر استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي.

تفسير نتائج الفرض الثاني:

تشير النتائج السابقة الخاصة بمقياس التفكير التأملي إلى وجود تأثير ملحوظ بعد دراسة الوحدة باستراتيجية التساؤل الذاتي على المجموعة التجريبية في تنمية مهارة الكشف عن المغالطات . ويرجع ذلك إلى عدة أسباب منها :

- 1- التدريس باستخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي ساعد التلاميذ على النظر إلى الموضوع من جوانبه المختلفة والكشف عن عناصره، وإدراك العلاقة بينها، مما أدى إلى زيادة فهمهم للموضوع.
- 2- إن مهارة الكشف عن المغالطات تنمي لدى التلاميذ مهارات التفكير الناقد التأملي.
- 3- التدريس باستخدام التساؤل الذاتي وطرح التلاميذ للأسئلة بأنفسهم والإجابة عليها، يساعد على تنمية مهارة الكشف عن المغالطات لديهم.

- اختبار صحة الفرض الثالث

وينص الفرض الثالث على أنه: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمهارة الوصول إلى استنتاجات لصالح المجموعة التجريبية.

أثر استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي لتدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية بعض مهارات التفكير
التأملي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي
شيماء خليل أبو بكر

وتم اختبار صحة الفرض الثالث إحصائياً بحساب المتوسط الحسابي والانحراف
المعياري لدرجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي والبعدي
لمقياس مهارات التفكير التأملي وذلك لحساب دلالة الفرق باستخدام اختبار "ت" -
T.test، كما هو موضح بالجدول التالي:

| المتغير | المهارة الرئيسية | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة "ت" المحسوبة | مربع إيتا |
|--------------------|---------------------|---------|--------------------|----------------------|----------------------|-----------|
| التفكير التأملي | الوصول إلى | تجريبية | 34.11 | 2.62 | **12.020 | 0.667 |
| | استنتاجات | ضابطة | 24.66 | 4.01 | | |

يتضح تحقق الفرض الثالث في أن هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى 0,01
بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لقياس مهارة الوصول إلى
استنتاجات لصالح المجموعة التجريبية، كما توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى
0.05 بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي في مهارة الوصول إلى
استنتاجات لصالح المجموعة التجريبية، وتدل نتائج معادلة مربع إيتا على ان (66.7%)
من التباين بين متوسطي درجات المجموعتين في عبارات المقياس الخاصة بمهارة الوصول
إلى استنتاجات تعود لأثر استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي.

تفسير نتائج الفرض الثالث:

تشير النتائج السابقة الخاصة بمقياس التفكير التأملي إلى وجود تأثير ملحوظ بعد دراسة
الوحدة باستراتيجية التساؤل الذاتي على المجموعة التجريبية في تنمية مهارة الوصول إلى
استنتاجات، ويرجع ذلك إلى عدة أسباب منها :

- 1- إن مهارة الوصول إلى الاستنتاجات تساعد علي تنشيط إعمال الفكر الاستنتاجي.
- 2- التدريس باستخدام إستراتيجيات التساؤل الذاتي يساعد التلاميذ على التوصل إلى علاقات
منطقية معينة من خلال رؤية مضمون موضوع الدرس والتوصل إلى النتائج السليمة.
- 3- التدريس باستراتيجية التساؤل الذاتي يتيح للتلاميذ فرصة التعمق وفهم الموضوعات
بطريقة أوسع والإطلاع على أحدث المعلومات

- اختبار صحة الفرض الرابع

وينص الفرض الرابع على أنه: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمهارة إعطاء تفسيرات مقنعة لصالح المجموعة التجريبية .

وتم اختبار صحة الفرض الرابع إحصائياً بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي والبعدي لمقياس مهارات التفكير التأملي وذلك لحساب دلالة الفرق باستخدام اختبار "ت" -T.test، كما هو موضح بالجدول التالي:

| المتغير | المهارة الرئيسية | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة "ت" المحسوبة | مربع إيتا |
|-----------------|---------------------|---------|-----------------|-------------------|-------------------|-----------|
| التفكير التأملي | إعطاء تفسيرات مقنعة | تجريبية | 19.54 | 1.44 | **8.904 | 0.572 |
| | | ضابطة | 14.57 | 2.73 | | |

يتضح تحقق الفرض الرابع في أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,01 بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارة إعطاء تفسيرات مقنعة لصالح المجموعة التجريبية، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي في مهارة إعطاء تفسيرات مقنعة لصالح المجموعة التجريبية، وتدل نتائج معادلة مربع إيتا على ان (57.2%) من التباين بين متوسطي درجات المجموعتين في عبارات المقياس الخاصة بمهارة إعطاء تفسيرات مقنعة تعود لأثر استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي.

تفسير نتائج الفرض الرابع:

تشير النتائج السابقة الخاصة بمقياس التفكير التأملي إلى وجود تأثير ملحوظ بعد دراسة الوحدة باستراتيجية التساؤل الذاتي على المجموعة التجريبية في تنمية مهارة إعطاء تفسيرات مقنعة، ويرجع ذلك إلى عدة أسباب منها :

1- إن مهارة إعطاء التفسيرات المقنعة تنمي مهارات التفكير العليا لدى التلاميذ وتنشط الفكر التفسيري التأملي.

2- التدريس باستخدام استراتيجية التساؤل الذاتي يساعد على إعطاء معنى منطقي للنتائج ، أو العلاقات الرابطة ، وقد يكون هذا المعنى معتمد على ملومات وخبرات سابقة.

- اختبار صحة الفرض الخامس

وينص الفرض الخامس على أنه: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمهارة وضع حلول مقترحة لصالح المجموعة التجريبية .

وتم اختبار صحة الفرض الخامس إحصائياً بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي والبعدي لمقياس مهارات التفكير التأملي وذلك لحساب دلالة الفرق باستخدام اختبار "ت" - T.test، كما هو موضح بالجدول التالي:

| المتغير | المهارة الرئيسية | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة "ت" المحسوبة | مربع إيتا |
|-----------------|------------------|---------|-----------------|-------------------|-------------------|-----------|
| التفكير التأملي | وضع حلول | تجريبية | 24.40 | 1.12 | 10.952 ** | 0.650 |
| | مقترحة | ضابطة | 18.09 | 3.13 | | |

يتضح تحقق الفرض الخامس في أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,01 بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لقياس مهارة وضع حلول مقترحة لصالح المجموعة التجريبية، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي في مهارة وضع حلول مقترحة لصالح المجموعة التجريبية، وتدل نتائج معادلة مربع إيتا على أن (65%) من التباين بين متوسطي درجات المجموعتين في عبارات المقياس الخاصة بمهارة وضع حلول مقترحة تعود لأثر استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي.

تفسير نتائج الفرض الخامس:

تشير النتائج السابقة الخاصة بمقياس التفكير التأملي إلى وجود تأثير ملحوظ بعد دراسة الوحدة باستراتيجية التساؤل الذاتي على المجموعة التجريبية في تنمية مهارة وضع حلول مقترحة ، ويرجع ذلك إلى عدة أسباب منها :

- 1- إن مهارة وضع الحلول المقترحة تنمي مهارات التفكير العليا لدى الطلاب وتنشيط الفكر التصويري التجريدي التأملي

- 2- التدريس باستخدام استراتيجية التساؤل الذاتي ساعدت التلاميذ على وضع أسئلة منطقية في كل مرحلة من مراحل دراسة موضوع الدرس مما أدى إلى حدوث تطورات ذهنية عند الطالب خاصة بموضوع الدرس .
- 3- بحث التلاميذ بأنفسهم عن المعلومات المطلوبة في الأنشطة باستخدام استراتيجية التساؤل الذاتي ساعدهم على وضع حلول مقترحة للوصول إلى المعلومات الصحيحة والمناسبة.

ثانياً- التوصيات والبحوث المقترحة:

أ- توصيات البحث:

- في ضوء ما أسفرت عنه النتائج السابقة، يمكن تقديم التوصيات التالية:
- تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية بالمواقف والإستراتيجيات المساعدة على تنمية مهارات التفكير التأملي.
- ضرورة اهتمام مطوري مناهج الدراسات الاجتماعية بمراعاة مبادئ الإستراتيجيات التي تنمي مهارات التفكير والمشاركة الإيجابية من المتعلم في التعلم.
- تطوير إعداد المعلم قبل وأثناء الخدمة بما يتناسب مع الإتجاهات التربوية الحديثة ومهارات التفكير العلمي عامة ومهارات التفكير التأملي خاصة.
- تنوع المعلمين لإستراتيجيات التدريس داخل الفصل لمراعاة الفروق الفردية للتلاميذ.

ب- البحوث المقترحة:

- في ضوء نتائج هذا البحث، يمكن اقتراح الدراسات والبحوث المكملة لمجال البحث الحالي على سبيل المثال ما يلي:
- 1- فاعلية استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والناقد لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.
- 2- أثر استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي في دافعية تلاميذ المرحلة الابتدائية نحو التعلم والاتجاه نحو تعلم الدراسات الاجتماعية.

أثر استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي لتدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية بعض مهارات التفكير
التأملي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي
شيماء خليل أبو بكر

3- إجراء دراسة تتبعية لتعرف مدى استخدام تلاميذ الصف الرابع الابتدائي مجموعة
البحث- لمهارات التفكير التأملي التي تدربوا عليها في مراحل أكبر.

4- إجراء دراسة تفويمية لمناهج الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي للوقوف
على مدى توافر مهارات التفكير التأملي بها.

المراجع

الاستاذ، محمود حسن (2013). مستوى القدرة على التفكير التأملي لدى معلمي العلوم في المرحلة الأساسية بغزة. مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية، مجلد 13، 1329-1370.

أبو بشير، أسماء عاطف (2012). أثر استخدام استراتيجيات المهنة في تنمية مهارات التفكير التأملي في منهاج التكنولوجيا لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بمحافظة الوسطى [رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة].

أبو جادو، صالح محمد، ونوفل، محمد بكر (2007). تعليم التفكير النظرية والتطبيق. دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان.

أبو عمشة، خالد حسين (2014): أهمية التفكير التأملي وأثره في تعليم الطلبة، كلية العلوم التربوية للدراسات العليا. جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

البهادلي، محمد ابراهيم (2012). أثر تبنى مدرس العلوم كل من استراتيجية التساؤل الذاتي (Self-Questioning Strategy) والتدريس المباشر بدمج مهاراتي التفكير الاستقرائي والاستنتاجي (deductive and inductive) في تحصيل مكونات البناء المعرفي لمادة العلوم وتنمية مهارات التفكير التأملي لدى الطلاب. مجلة دراسات تربوية، العدد (19)، 68.

الحارثي، حصة بنت حسن (2011). أثر الأسئلة السابرة في تنمية التفكير التأملي والتحصيل الدراسي في مقرر العلوم لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مكة المكرمة" [رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى] متاح على الرابط التالي:

https://uqu.edu.sa/files2/tiny_mce/plugins/filemanager/files/4320520/92.pdf

الحميدان، إبراهيم عبد الله (2005). التدريس والتفكير. ط1. دار النهضة العربية. مصر.
الدريير، عبد المنعم، وجابر، عبد الله محمد (2005). علم النفس المعرفي قراءات وتطبيقات معاصرة. عالم الكتب. القاهرة.

الزرعة، ليلي ناصر (2012). برنامج مقترح لتنمية التفكير التأملي لدى عينة من طالبات
كلية التربية، جامعة فيصل. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، مجلد 1(48)،
46.

الزعبى، جهان برعم (2015). معرفة فاعلية التكامل بين استراتيجية التساؤل الذاتي
والمتسابهات في التحصيل وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلامذة الصف
الرابع الأساسى في مادة الدراسات الاجتماعية [رسالة دكتوراه، كلية التربية،
جامعة دمشق].

الصاوى، سارة عبد الستار (2013). فاعلية استراتيجية التساؤل الذاتي في تدريس التاريخ
على تنمية بعض مهارات التفكير التأملي والتحصيل لدى طلاب الصف الأول
الثانوى [رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة جنوب الوادى].

العارضة، محمد عبدالله (2008). أثر برنامج تدريبي للتفكير التأملي على أسلوب المعالجة
الذهنية في التعلم لدى طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية وعلاقة ذلك بأدائهن
التدريسي التطبيقي ومرونتهن الذهنية [رسالة دكتوراه غير منشورة] كلية التربية
الجامعة الأردنية، الاردن.

العماوى، جيهان احمد (2009). أثر استخدام طريقة لعب الأدوار في تدريس القراءة على
تنمية التفكير التأملي لدى طلبة الصف الثالث الأساسى بمدارس خان يونس
[رسالة ماجستير غير منشورة] كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.
القطراوى، عبد العزيز جميل (2010). أثر استخدام استراتيجية المتسابهات في تنمية
عمليات العلم ومهارات التفكير التأملي في العلوم لدى طلاب الصف الثامن
الأساسى [رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة]، متاح على
الرابط التالي:

<http://library.iugaza.edu.ps/thesis/90128.pdf>, 09/03/2014, 11:46
pm.

الكبيسي، ياسر عبدالواحد حميد (2011). أثر استراتيجية التساؤل الذاتي في تحصيل مادة
الجغرافية و التفكير التأملي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي. مجلة جامعة
الانبار للعلوم الإنسانية، كلية التربية ابن رشد/جامعة بغداد، العدد(3)، 274.

أثر استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي لتدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية بعض مهارات التفكير
التأملي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي
شيماء خليل أبو بكر

الكعكي، خالد مصطفى حافظ (2006). الفاعلية النسبية لبعض إستراتيجيات ما وراء
المعرفة في تنمية مهارات البرهان الهندسي واختزال قلقه لدى تلاميذ المرحلة
الإعدادية [رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة الزقازيق] .

المشهوراوى، بسام محمد (2010). الدافع المعرفي والبيئة الصفية وعلاقتها بالتفكير التأملي
لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة غزة [رسالة ماجستير، كلية التربية،
جامعة الأزهر بغزة]، متاح على الرابط التالي :

<http://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&ald=61975>, 10/03/2014, 12:10
pm

جاسم، باسم محمد ، طه، فاتن حسام (2013). أثر استراتيجية التساؤل الذاتي في
تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط وذكاءاتهن المتعددة، مجلة آداب
الغرايدي، جامعة تكريت، العدد(17) ، 334.

بصل، سلوى حسن محمد(2011). فاعلية استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية
مهارات التفكير الناقد والاتجاه نحو القراءة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة
البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية جامعة المنوفية، مجلد 26 (3)، 466-
467.

جبر، بسمة عبد الرحمن (2015). فاعلية برنامج مقترح في تدريس النصوص الأدبية قائم
على نموذج كورت Cort في تنمية بعض مهارات النقد الأدبي والتفكير
التأملي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية [رسالة ماجستير، جامعة
المنيا].

جروان، فتحى عبد الرحمن(1999). تعليم التفكير، مفاهيم وتطبيقات. دار الكتاب
الجامعي. العين. الإمارات.

زينون، كمال(2002). تدريس العلوم للفهم رؤية بنائية. عالم الكتب. القاهرة.
سالم، إبراهيم إبلاسى (2019). أثر الدمج بين إستراتيجيتي التساؤل الذاتي وشكل البيت
الدائري في تدريس العلوم في تنمية التحصيل ومهارات التفكير التأملي لدى
تلاميذ المرحلة الإعدادية [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية التربية، جامعة
بورسعيد.

شهاب، منى عبد الصبور (2000). أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحصيل العلوم وتنمية مهارات وعمليات العلم التكاملية والتفكير الابتكاري لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي. مجلة التربية العلمية، المجلد 3 (4)، 7.

عبد الحميد، عبدالعزيز طلبة (2011). أثر تصميم استراتيجية للتعليم الإلكتروني قائمة على التوليف بين أساليب التعلم النشط عبر الويب ومهارات التنظيم الذاتي للتعلم على كل من التحصيل واستراتيجية التعلم الإلكتروني المنظم ذاتياً وتنمية مهارات التفكير التأملي. مجلة كلية التربية بجامعة المنصورة، العدد (75)، الجزء (2)، 52.

عبد الرضا، نجدت عبد الرؤف، الكبيسي، ياسر عبد الواحد (2012). أثر استراتيجية التعلم التوليدي والتساؤل الذاتي في تحصيل مادة الجغرافية والتفكير التأملي عند طلاب الصف الخامس الأدبي. مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، كلية التربية ابن راشد، جامعة بغداد، مجلد 9 (2)، 75.

عبد الفتاح، آمال جمعة (2010). استراتيجية التدريس والتعلم نماذج وتطبيقات. دار الكتاب الجامعي، العين - دولة الامارات العربية المتحدة.

عريان، سميرة عطية (2003). فعالية استراتيجية ما وراء المعرفة في تحصيل الفلسفة لدى طالبات الصف الأول الثانوي وأثر ذلك على اتجاهاتهن نحو التفكير التأملي الفلسفي. مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة بالقاهرة، مجلد 2 (20)، 211-212.

عشا، إنتصار خليل، وعياش، آمال نجاتي (2013). أثر استخدام العقود في تحصيل المفاهيم في مادة العلوم الحياتية وتنمية التفكير التأملي لدى طالبات الصف التاسع في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن. دراسات العلوم التربوية، مجلد 40، 16.

عفانة، عزو، و اللولو، فتحية (2003). مستوى مهارات التفكير التأملي في مشكلات التدريب الميداني لدى طلبة كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة. مجلة التربية العلمية، كلية التربية، جامعة عين شمس، المجلد 5 (1)، 23.

قاسم، انتصار كمال (2014). البيئه الصفيه وعلاقتها بالدافع المعرفي والتفكير التأملي لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية للبنات، المجلد 25 (3)، 62.

أثر استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي لتدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية بعض مهارات التفكير
التأملي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي
شيماء خليل أبو بكر

كشكو، عماد جميل(2005). أثر برنامج تقني مقترح في ضوء الإعجاز العلمي بالقرآن على
تنمية التفكير التأملي في العلوم لدى طلبة الصف التاسع الساسي بغزة [رسالة
ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة] متاح على الرابط التالي:
محمد، عزت عبد الرؤوف (2007). أثر استخدام بعض إستراتيجيات ما وراء المعرفة في
تعليم الكيمياء على مستوى تجهيز المعلومات وبقاء اثر التعلم لدى طلاب
الصف الأول الثانوى الزراعى ، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المؤتمر
العلمي الحادى عشر ، التربية العلمية ... ألى أين ؟، المنعقد في فندق
المرجان - فايد ، الإسماعيلية، المجلد3، 240.
نهاية، أحمد صالح (2013). اثر استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية بعض مهارات
الفهم القرائى لدى طلاب الصف الثانى المتوسط. مجلة كلية التربية الأساسية
جامعة بابل، (14) ، ص84.